[328] يقول: (عشرة من قريش في الجنة) ؟ (2) رد أمير المؤمنين عليه السلام حديث العشرة المبشرة فقال علي عليه السلام: فسمهم. قال: فلان وفلان وفلان، حتى عد تسعة، فيهم أبو عبيدة بن الجراح وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. فقال علي عليه السلام: عددت تسعة، فمن العاشر ؟ قال الزبير: أنت فقال علي عليه السلام: أما أنت فقد أقررت أني من أهل الجنة، وأما ما ادعيت لنفسك وأصحابك فإني به لمن الجاحدين. وا إن بعض من سميت لفي تابوت في جب في أسفل درك من جهنم، على ذلك الجب صخرة إذا أراد ا أن يسعر جهنم رفع تلك الصخرة فأسعرت جهنم. سمعت ذلك من رسول ا صلى ا عليه وآله، وإلا فأظفرك ا بي وسفك دمي بيدك، وإلا فأظفرني ا بك وبأصحابك فرجع الزبير إلى أصحابه وهو يبكي. إخراج زوجة رسول ا صلى ا عليه وآله بيد طلحة والزبير ثم أقبل على طلحة فقال: يا طلحة، معكما نساؤكما ؟ قال: لا. قال: عمدتما إلى امرأة موضعها في كتاب ا القعود في بيتها فأبرزتماها وصنتما حلائلكما في الخيام والحجال ؟ ما أنصفتما رسول ا صلى ا عليه وآله من أنفسكم حيث أجلستما نسائكما في البيوت وأخرجتما زوجة رسول ا صلى ا عليه وآله وقد أمر ا أن لا يكلمن إلا من وراء حجاب. أخبرني عن صلاة عبد ا بن الزبير بكما، أما يرضى أحدكما بصاحبه ؟ أخبرني عن دعائكما الأعراب إلى قتالي، ما يحملكما على ذلك ؟

_____ (2). في الاحتجاج: أما سمعت حديث سعيد بن عمرو بن نفيل وهو يروي أنه سمع رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: (عشرة من قريش في الجنة) ؟ قال علي عليه السلام: سمعته يحدث بذلك عثمان في خلافته. فقال له علي عليه السلام: لست أخبرك بشئ حتى تسميهم. _____